التوزيع: محدود

E/ESCWA/STAT/89/IG.1/10

٢ آذار / مارس ١٩٨٩

ARABIC

الاصل : بالعربية



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة
الإحصائية المركزية لاعضاء اللجنة
الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
٢٨ شباط / فبراير ٢ آذار / مارس ١٩٨٩
بغداد

٣٤ ١٩٩٢

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

التقرير الختامي والتوصيات

آذار / مارس ١٩٨٩

89-0311

التقرير الختامي والتوصيات

انعقد في بغداد في المقر الدائم للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة وذلك في الفترة بين ٢٨ شباط/فبراير و ٣ آذار/مارس ١٩٨٩.

شارك في هذا الاجتماع ممثلون عن ثمان دول من اعضاء اللجنة وثلاث منظمات عربية واربع منظمات دولية وعدد من الخبراء (انظر الملحق رقم ١).

وقد ألقى الاستاذ عامر الخشالي نائب الامين العام التنفيذي للجنة كلمة الافتتاح التي بدأها بالترحيب بالسادة الحضور بالانابة عن الدكتور تيسير عبد الجابر، الامين العام التنفيذي للجنة. وقد ركز السيد الخشالي في كلمته على ان الحدث التاريخي الذي شهدته المنطقة مؤخراً والمتمثل في قيام مجلس التعاون العربي الى جانب مجلس التعاون لدول الخليج العربي لا بد أن يلقي على عاتق العمل الاحصائي بالمنطقة مسؤوليات جسام وان يرتب على القائمين عليه على اختلاف مواقعهم جهوداً اضافية تجعله يرقى الى مستوى الاحداث المستجدة ويواكب تطورها. كما أكد في نهاية كلمته على امله في ان يؤدي الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة الراهن بالمواضيع الهامة قيد البحث الى مساعدة اللجنة على الاسهام باكتير قدر ممكن في عملية التنسيق والتعاون والتكامل الاحصائي في المنطقة وذلك من خلال التوصيات التي سيتوصل المجتمعون اليها والتي تسترشد بها اللجنة اساساً في برامجها الاحصائية.

كما ألقى الدكتور عادل العاقل ممثل المكتب الاحصائي للامم المتحدة وبرنامج تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الاسر في نيويورك كلمة اشار فيها الى أهمية الموضوعات التي سوف يبحثها الاجتماع، والعلاقة الوثيقة لهذه الموضوعات مع الجهود التي يقوم بها المكتب الاحصائي حالياً من أجل تطوير العمل الاحصائي وخاصة في العقول التالية:

١- وفي حقل الحسابات القومية يقوم المكتب الاحصائي في الوقت الراهن بإجراء تعديلات على نظام الحسابات القومية SNA وستعرض تلك التعديلات على الدول ومجموعات خبراء ويفترض ان تبدي دول اسكوا رأيها باضافة او تعديل اي حساب او بند في ذلك النظام.

٢- وفي حقل احصاءات الخدمات وضع المكتب الاحصائي خطة خاصة لاعداد نظام شامل لاحصاءات الخدمات وخاصة ما يتعلق بالتجارة الدولية في الخدمات.

٣- اهتمام الامم المتحدة بتطوير المؤشرات الاجتماعية والديموغرافية المتعلقة بقضايا المرأة والطفولة والمجموعات السكانية الخاصة.

٤- تطوير القدرات الفنية للجان الإقليمية وتدعمها لتأمين استمرار خدمات المسوح الاسرية.

كما ألقى الدكتور لبيب عبد النور رئيس شعبة الاحصاء باللجنة كلمة استهلها بالترحيب بالمشاركين والسادة الحضور وقد استعرض الموضوعات التي سيناقشها الاجتماع مشددا على أهمية الخروج بنتائج من شأنها أن تواصل عملية الته�ظ الاحصائي في المنطقة ومؤكدا على أن شعبة الاحصاء في اللجنة ستأخذ بعين الاعتبار المقترنات والتوصيات التي سيتوصل إليها المجتمعون والتي تسترشد الشعبة بها في برنامجها الاحصائي الذي يهدف إلى توفير البيانات الاحصائية التي تتطلبها عمليات التخطيط وتوحيد المفاهيم والتعاريف والterminology الاحصائية ومساعدة الدول الاعضاء على تطوير تنظيماتها الاحصائية وقدراتها الوطنية في هذا المضمار.

وقد انتخب المجتمعون في الجلسة الاولى أعضاء المكتب لهذا الاجتماع وهم السيد مساعد حسن العميم، الوكيل المساعد للادارة المركزية للإحصاء في دولة الكويت، رئيساً والسيد مصطفى كمال عيسى، رئيس قطاع الاحصاء بالجهاز المركزي للتسيير العامة والاحصاء في جمهورية مصر العربية، نائباً للرئيس، والسيد جواد كامل صلاح، مساعد مدير عام دائرة الاحصاءات العامة بالمملكة الاردنية الهاشمية مقرراً.

وبعد اقرار جدول الاعمال (ملحق رقم ٢) ومناقشة الوثائق المقدمة الى الاجتماع (ملحق رقم ٣) والاطلاع على المذكرات المقدمة من جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية ودولة فلسطين تم التوصل الى التوصيات التالية:

أولاً: وثيقة متابعة توصيات الاجتماع الثاني

اطلع المشاركون على وثيقة متابعة توصيات الاجتماع الثاني رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/2 واثنوا على الجهود المتميزة المبذولة في هذا المضمار وأوصوا بما يلي:

أ- استمرار التعاون والتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية في إطار الاتفاق المعقود بين الاسكوا والامانة العامة بهدف تنفيذ كافة المشروعات الواردة في تلك الاتفاقية.

ب- دعوة الامانة التنفيذية للاسكوا إلى بذل مزيد من الجهود لتوفير الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ مشروع احصاءات الهجرة الخارجية، واعداد الكتيب المنهجي الخاص بها.

جـ- دعوة دول اللجنة الى تبادل المعلومات التفصيلية فيما بينها وبالآخر ما يتعلق منها بالعملة المهاجرة سواء بالنسبة للدول المصدرة منها او للدول المستقبلة لها.

ثانياً: وثيقة الاعمال المنجزة لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨

اطلع المشاركون على وثيقة الاعمال المنجزة لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/3 وقد شمن المجتمعون الجهد الكبير التي بذلها العاملون في شعبة الاحصاء في اللجنة.

ثالثاً: مشروع برنامج العمل وال الأولويات لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١

اطلع المشاركون على الوثيقة رقم ٤/E/ESCWA/STAT/89/IG.1/4 الخاصة بمشروع برنامج العمل وال الأولويات لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ وأوصوا بالموافقة على البرنامج مع التأكيد على أهمية ما يلي:

اـ- استمرار المتابعة مع الجهات المعنية بما يخدم انشاء قاعدة بيانات في الاسكوا باستخدام الحاسوب الالكتروني وربطها بشبكة المعلومات الدولية والشبكة العربية المقترحة.

بـ- استمرار التعاون مع الجامعة العربية بامداد المجموعة العربية الاحصائية الموحدة بشكل دوري منتظم على أن تقوم الدول العربية بتوفير الاحصاءات اللازمة لتحديث البيانات وتقليل الفجوة الزمنية لبعض السلسل الاحصائية.

جـ- عقد اجتماع خبراء حول جداول المدخلات والمخرجات وعلاقتها بالحسابات القومية ومصفوفات الحسابات الاجتماعية نظراً لأهميةتها لدول المنطقة والاستفادة من تجارب بعض دول المنطقة في هذا المجال.

رابعاً: التعاون الفني في مجال الاحصاء: & E/ESCWA/STAT/89/IG.1/5
E/ESCWA/STAT/89/IG.1/7 Add.1

اطلع المشاركون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/5 بشأن التعاون الفني في مجال الاحصاء وعلى الوثيقة E/ESCWA/STAT/89/IG.1/7 Add.1 الخاصة بالتعاون الفني في مجال مسح الاسر خلال عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ للدول الاعضاء لتطوير عملها الاحصائي وأكدوا على الأهمية الكبيرة للتعاون الفني في عدد من المجالات وأعربوا عن الرغبة في الاستزادة من خدمات التعاون الفني ولا سيما في مجال:

أ- الخدمات الاستشارية في مجالات الاحصاءات الاقتصادية والحسابات القومية والاحصاءات السكانية والتعدادات والاحصاءات الاجتماعية والمعالجة الآلية للبيانات وتصميم العينات وتنفيذ المسح الاسرية،

ب- برامج التدريب على المستوى الاقليمي لتبادل المعرفة والخبرات في المجالات الاحصائية كافة،

كما أوصى المجتمعون بضرورة عقد ندوة تعرفيّة لمشروع المقارنات الدولي ICP.

خامساً: تقرير عن اعمال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الاحصائية للأمم المتحدة

E/ESCWA/STAT/89/IG.1/9

إطلع المشاركون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/9 الخاصة بتقرير حول الدورة الخامسة والعشرين للجنة الاحصائية للأمم المتحدة وأبدوا اهتماماً بالغًا بالموضوعات التي ناقشتها اللجنة والتوصيات التي إتخذتها خاصة ما يتعلق منها بإصدار التصنيف الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية ، التبنيّع ٣ (ISIC Rev. 3) والتصنيف المركزي للمنتجات CPC كما تابعوا النشاطات الجارية في تعديل نظام الحسابات القومية SNA وأثروا على الجهود المبذولة في هذا المجال.

- وإن لاحظ المجتمعون عدم تخصيص عضوية لدول منطقة غربي آسيا في هذه اللجنة بالرغم من وجود عضوية فيها لمناطق اللجان الاقليمية الأخرى، وذلك بسبب تأسيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بعد تحديد عضوية اللجنة الاحصائية،

- وإن يولون أهمية خاصة لضرورة مشاركة أعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بأعمال اللجنة الاحصائية لما في ذلك من فائدة تعود على تطوير وتحسين العمل الاحصائي في المنطقة، فإنهم يوصون بما يلي:

دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى مخاطبة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بغرض تخصيص عضوية لدول منطقة غربي آسيا في اللجنة الاحصائية.

سادساً: الوعي الاحصائي E/ESCWA/STAT/89/IG.1/8

إطلع المشاركون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/8 الخاصة بالوعي الاحصائي وأشاروا بالتقرير المقدم لمعالجة الموضوع بشكل دقيق ولتضمنه أهم المقترنات التي تساعده على نشر الوعي الاحصائي، وأوصوا أن يوضع التقرير الأولي بصيغته النهائية بعد التوسيع في معالجة الموضوعات المطروحة والأخذ بعين الاعتبار المناقشات والمقترنات التي أبداها المشاركون وبالآخر ما يلي:-

- ١- معالجة كيفية الوصول بالوعي الاحصائي ليصبح سلوكا تلقائيا لدى المواطنين،
- ٢- مخاطبة مستويات وشائع المجتمع المختلفة لتنمية وعيها الاحصائي بالأسلوب المناسب (راسمو السياسات ومتذخزو القرارات، المثقفون، العمال ، المزارعون ... الخ)،
- ٣- إدخال تعليم الاحصاء في مختلف مراحل التعليم لتنمية الوعي الاحصائي على مختلف المستويات التعليمية ومراحلها وموادها،
- ٤- أهمية دور التشريع في نشر الوعي الاحصائي.
- ٥- اقتراح برنامج عمل زمني لتنفيذ وسائل تنمية الوعي الاحصائي لشائع المجتمع المختلفة،

وطالب المشاركون أن تسعى الأسكوا في ضوء الامكانيات المتاحة إلى إعداد أوراق مماثلة عن طريق بعض الشخصيات ذوي الكفاءة العالمية (مثل د. عبد العظيم آنيس) لتبيين أوجه المعالجات المختلفة لهذه القضية.

سابعاً: برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسح الاسرية وثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/7

إطلع المجتمعون على ما جاء في التقرير الأولي عن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسح الاسرية والخدمات الفنية التي يقدمها «مشروع مسح الاسر الإقليمي» بمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا E/ESCWA/STAT/89/IG.1/7.

وبالإشارة إلى توصيات الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة والاجتماع الثلاثي لمراجعة مسح الاسر الإقليمي TPR وقرار اللجنة الوزارية للأسكوا رقم (XIV) 155، الصادرة جميعها في بغداد عام ١٩٨٧ وما أكدت عليه من أهمية استمرار فترة عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١،

وإذ يشمن المجتمعون المردود الاكيد والواضح للأنشطة المتنوعة للمشروع في مجال التدريب والتقييم والتحليل من خلال الدورات القطرية والمعالجة الآلية والتعاون والتنسيق بين منتجي البيانات ومستخدميها في دول المنطقة من خلال الاستشارات الفنية بالإضافة إلى برامج التدريب والندوات التي نظمها أو شارك فيها خبراء المشروع الإقليمي،

وإذ يؤكّد المجتمعون على استمرار حاجة معظم دول المنطقة للمزيد من الخدمات الفنية التي يقدمها المشروع والرغبة في مزيد من الدعم في المنهجيات وخامة المسح الحديثة التي يتبنّاها المشروع في السنوات القادمة،

يوصي المجتمعون بما يلي:

- ١- إستمرار نشاط برنامج مسح الاسر الإقليمي والسعى الى تحويل المشروع تدريجياً الى برنامج عمل دائم (Regular Programme) من اعمال شعبة الاحصاء وذلك عن طريق انشاء وحدة دائمة لمسح الاسر قوامها مستشاران إقليميان كحد ادنى وتوفير الوظائف المساعدة اللازمة مع تأمين الاعتمادات في موازناتها الحالية والمستقبلية،
- ٢- توجيه الشكر الى «برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة AGFUND» لدعمه المشروع الإقليمي مع دعوة الاسكوا بمواصلة اتصالاتها لتوقيع الاتفاقية اللازمة مع البرنامج حتى يصبح الدعم حقيقة واقعة،
- ٣- دعوة الاسكوا لإجراء إتصال مع منظمة العمل الدولية ILO للمساهمة بمستشار في مجال إحصاءات العمل،
- ٤- الطلب الى الاسكوا بإعادة الاتصال بالقسم العربي بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP بنيويورك بشأن دعم المشروع الإقليمي لمسح الاسر، على أن يقوم ممثلو الدول الأعضاء بالإسكوا بالاتصال بدولهم من أجل دعم هذا الطلب من خلال مندوبيهم في الأمم المتحدة.
- ٥- السعي للاستفادة من مستشاري منظمة الصحة العالمية في مجال تحليل واستخدام نتائج المسح الصحية التي تقوم بها الاسكوا من خلال مشروع مسح الاسر الإقليمي. وقد أكد ممثل منظمة الصحة العالمية WHO في الاجتماع على امكانية تحقيق ذلك في إطار برامج تعاون المنظمة مع وزارات الصحة لبلدان الاسكوا،
- ٦- دعوة الإسكوا لإجراء الاتصال مع منظمة الزراعة والاغذية الدولية FAO من أجل النظر في إمكانية مساهمتها في دعم مشروع مسح الاسر الإقليمي.

شامنا: المؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية ٦.١/٦ E/ESCWA/STAT/89/IG.

إطلع المجتمعون على الوثيقة رقم E/ESCWA/STAT/89/IG.1/6 حول ما تم من إعداد وتحضير للمؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية المزمع عقده في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ في الأردن، وإذ يؤكدون مجدداً على أهمية إنعقاده فإنهم يومون بما يلي:-

١- ضرورة مشاركة الدول الأعضاء في المؤتمر بممثلين متخصصين في الحسابات القومية،

بـ- مشاركة الدول في إعداد أوراق قطرية تعكس تجاربها ومشاكلها وتوضح وجهة نظرها العملية والنظرية في نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة وأية اقتراحات أو تعديلات ترتئيها وموافاة أمانة المؤتمر بتلك الأوراق في الوقت المحدد،

جـ- دعوة الأسكوا إلى عقد دورات تدريبية وندوات بهدف توضيح نظام الحسابات القومية بعد تعديله،

دـ - أهمية استخدام الحاسوب الإلكتروني (الكمبيوتر) في تركيب الحسابات القومية لتسهيل وسرعة إنجاز التقديرات وإصدار النشرات في الوقت المناسب.

تاسعا: الحلقة التدريبية المتقدمة في تنظيم وإدارة التعدادات العامة للسكان والمساكن

يستعرض المشاركون التحضيرات التي تقوم بها شعبة الاحصاء لعقد الحلقة التدريبية المتقدمة في تنظيم وإدارة التعدادات العامة للسكان والمساكن بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة في المملكة الأردنية الهاشمية وبتمويل من صندوق الأمم المتحدة للتنشاطات السكانية، وأعربوا عن ارتياحهم للخطوات التنظيمية والإجرائية المتخذة في هذا الشأن.

كما إطلع المشاركون على الموضوعات المدرجة في المنهاج التدريبي للحلقة والتي تصب في خدمة هدفها المحوري المتمثل في تعريف المشاركيين بالخيارات والبدائل المختلفة في مجال تنظيم برامج التعدادات وإدارة عملياتها، وعلى نحو يساعد هؤلاء المشاركيين عند ممارسة مهامهم، على ضمان أكبر قدر من التوازن بين الاحتياجات من البيانات التي تجمع من السكان من جهة، والإمكانات البشرية والمادية المتاحة في اقطارهم من جهة أخرى.

وقد ناقش المشاركون بيسهاب جوانب متعددة من تلك الموضوعات منها استخدام الخرائط في برنامج التعداد وموضع الترابط والتنسيق بين برنامج التعداد العام للسكان والمساكن من جهة والتعدادات الأخرى والمسوحات الاسرية من جهة ثانية، واستخدام المعاينة في برنامج التعداد، ومحفوظ التعداد من موضوعات، وتكلفة برنامجه. ويرى المشاركون أن منظومة الموضوعات المختارة في المنهاج التدريبي للحلقة تعكس الاحتياجات الفعلية للاجهزة الاحصائية في هذا المجال وتجعل من الحلقة التدريبية حلقة نوعية متميزة.

ويتقدم المشاركون بالشكر الى صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية لموافقتها على تمويل هذه الحلقة التي جاءت اصلا استجابة لتوسيعاتهم ويأملون من الصندوق استمرار دعمه للأنشطة التدريبية في ميدان الاحصاءات السكانية.

شكر وتقدير

أولاً: أوصى المجتمعون بإرسال برقية شكر وتقدير إلى سيادة الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية. وفيما يلي نصها:

«يتقدم المشاركون في الاجتماع الثالث لرؤساء اجهزة الاحصاء المركزية الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المنعقد في بغداد من ٢٨ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ بعظيم الاجلال والتقدير إلى سيادة الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية والى الحكومة العراقية الرشيدة والى الشعب العراقي الشقيق. ويفتخرون المشاركون هذه المناسبة للاعراب عن تهانיהם الحارة بالنصر العراقي وتحقيق السلام. كما يتقدمون بطيب الامنيات لسيادته بموفور الصحة والسلامة وللشعب العراقي الشقيق بكل التقدم والازدهار».

ثانياً: أوصى المشاركون بإرسال برقية شكر إلى سمو الامير طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة صندوق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة فيما يلي نصها:

«يتقدم رؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المشاركون في اجتماعهم الثالث المنعقد في مقر الاسكوا في بغداد ٢٨ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٨٩، بوافر الشكر والتقدير إلى سمو الامير طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة صندوق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة AGFUND والى اعضاء الصندوق للدعم الذي خصمه الصندوق لمشروع مسح الاسر الاقليمي بالاسكوا مما يعزز القدرات والبرامج الاحصائية لدول المنطقة».

ثالثاً: أوصى المشاركون بإرسال رسالة شكر إلى سيادة الدكتور تيسير عبد الجابر، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وسيادة الاستاذ عامر الخشالي، نائب الامين التنفيذي. وفيما يلي نصها:

«يتقدم المشاركون في الاجتماع الثالث لرؤساء اجهزة الاحصاء المركزية لاعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المنعقد في بغداد من ٢٨ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ بوافر الشكر والتقدير إلى كل من سيادة الدكتور تيسير عبد الجابر، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وسيادة الاستاذ عامر الخشالي، نائب الامين التنفيذي، على الدعوة الكريمة والرعاية الحميدة لهذا الاجتماع».

رابعاً: يشكر المجتمعون الدكتور لبيب عبد النور رئيس شعبة الاحصاء، وجميع العاملين بالشعبة والعاملين في مشروع مسح الاسر الاقليمي وسكرتارية الاجتماع على ما بذلوه من جهد لنجاح الاجتماع وتقديم كافة التسهيلات اللازمة له.

خامساً: يشكر المجتمعون الاستاذ مساعد حسن العميم الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء - الادارة المركزية للاحصاء في دولة الكويت لحسن إدارته لجلسات الاجتماع مما ساعد في إنجاجه.